

حلقات نور على الدرب (531) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية

والافتاء - 00:00:20

وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا

كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة - 00:00:44

وصلت الى برنامج من المستمع ابو بندر اليابسي يسأل ويقول اذا تاب المرء ثم نقض التوبة ثم تاب هل تقبل توبته الاخيرة؟ جزاكم

الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:00

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب شرع الله جل وعلا التوبة وجاءت ادلة من القرآن ومن السنة

دالة على مشروعيتها يقول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:01:25

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وقال افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه الانسان عندما يقدموا على ذنب يتوب فيما

بينه وبين الله وهذا الذنب الذي اقدم عليه اذا كان يتعلق به حق مخلوق - 00:02:01

ماليا فانه يعيده اليه واذا كان يتعلق به حق من حقوق بني ادم من ناحية ارض فانه يستبيحه ولكن الشيء الذي ينبغي على الشخص

ان يتنبه له في هذا المقام - 00:02:27

هو الا تكون توبته مع الله جل وعلا توبة متلاعب فان الله سبحانه وتعالى هو احكم الحاكمين وهو القاهر فوق عباده فلا ينبغي على

الشخص ان يتلاعب مع الله جل وعلا فلا تكون توبته الاولى توبة - 00:02:51

صادقة لان من شروط التوبة ان لا يعود الى العمل يعني يعزم على الا يعود الى العمل الذي عمله وهكذا يندم على فعله فحينئذ ينبغي

على الشخص اذا تاب ان يتوب توبة صادقة. ولا ييأس اذا فرض انه عاد الى الذنب مرة اخرى - 00:03:14

لا يلعب عليه الشيطان فيقول له قد عملت ذنبا اخر فلا تتب منه. لان هذا معناه ان الشيطان ايه هي مرة اخرى فيقول ما دام انك ما

لك توبة اعمل جميع الذنوب الاخرى. فحينئذ يستدرجه الشيطان ويوقعه في المهالك - 00:03:44

وقد يقع في الكفر ويموت عليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا ما اردت قراءة القرآن الكريم فهل تشترط علي

الطهارة الجواب قراءة القرآن من المصحف يشترط لها الطهارة الكبرى - 00:04:05

من الحيض والنفاسي ومن الجنابة واما قراءة القرآن عن ظهر قلب فتشترط له له الطهارة من الحدث الاكبر فقط اما اذا اراد ان يقرأه

من المصحف فانه يتطهر الطهارة الكبرى ويتطهر الطهارة الصغرى التي هي - 00:04:26

الوضوء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الجبيل رسالة بتوقيع مستمعي الرمز الى اسمه بالحروف ميم طاء يسأل

ويقول بارحام وهم اهل زوجتي وزوجتي بطبيعة الحال تود زيارتهم في كل مرة. لكنني لاحظ ان عندهم كثيرا من المعاصي -

ولي ستة اشهر لم اصل اليهم ولا زوجتي. فيماذا توجهوني؟ جزاكم الله خيرا الجواب اذا كانت زيارة زوجتك الى اهلها يترتب عليها مفسدة في دينها وتكون هذه المفسدة يعني تلاحظها انت وتكون متحققة - 00:05:21

وحينئذ يكفي ان تتصل بهم عن طريق الهاتف اما هذه الزيارة اذا كان يترتب عليها مفسدة فانها لا تكون مشروعة وبالله التوفيق.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعة رمزت الى اسمها بالحروف فاء ضاد تقول والدتي حافظة للقرآن الكريم - 00:05:55 وتقرأه في الصلاة ولله الحمد وخاصة صلاة التراويح. هل يجوز لها ان تعيد قراءة السورة الواحدة اكثر من مرة في الركعتين جزاكم الله خيرا الجواب اذا كان الشخص يستطيع قراءة القرآن - 00:06:24

كله فانه يبدأ من اوله حتى ينتهي الى اخره واذا كان يستطيع قراءة سور معينة فقط فانه لا مانع من تكرارها لان كل شخص على حسب حاله وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:06:47

مستمعا من القصيم بريدة رمزت الى اسمها بالحروف لام لامها تسأل وتقول هل يجوز اخراج كفارة اليمين يا اهل بيت فقراء وهم اقل من عشرة مساكين. جزاكم الله خيرا اليوم - 00:07:13

لا مانع من اخراج كفارة اليمين اذا كان اختار الشخص الاطعام انه يأتي في اطعام عشرة مساكين ولا مانع من ان يعطي هذا الاطعام اهل بيت يقولون عن عشرة لكن الاطعام لا يقل عما يكفي - 00:07:31

لعشرة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المملكة الاردنية الهاشمية المستمع نادر احمد حسين ابو صفية يسأل ويقول انا شاب اعمل في صناعة الاحذية اجلكم الله. وفي شهر رمضان اعمل من التاسعة صباحا الى الثانية بعد - 00:08:09

منتصف الليل لان موسم عملي في شهر رمضان المبارك. والمعروف ان هذا الشهر شهر عبادة واستغفار وصوم. وانا اقصد بعد صلاة العشاء اذ اني لا اقدر ان اذهب الى المسجد لقراءة القرآن او قيام الليل. وانني كما ذكرت اعود الى منزلي - 00:08:29

متعبا فما حكم ما عملت؟ وهل توجهوني بشيء اخر؟ جزاكم الله خيرا الجواب الانسان في هذه الحياة له فترة معينة يعيشها وهو مكلف في اعمال واجبة عليه صيام رمضان الصلوات الخمس - 00:08:49

وكزكاة المال وكل حج وهكذا سائر الامور الواجبة التي يتعين عليه ان يقوم بها وفيه امور مشروعة على سبيل الاستحباب ان فعلها اجر عليها وان تركها فاته الاجر فمثلا قراءة القرآن - 00:09:30

وصلاة الضحى وصلاة الليل وهكذا سائر الامور المستحبة من القرب البدنية المحضة ومن القرب المالية المحضة ومن القرب البدنية المالية ولكن الذي ينبغي على الانسان في حياته ان يعمل توازنا - 00:10:03

فيما بين الامور التي يعملها للدنيا والامور التي يعملها لآخرة فلا يطغى بعضها على بعض وبالنظر بحالة هذا السائل ينبغي ان يعمل موازنة فيما بين عمله الذي يؤديه ويكسب به كسبا ماليا ينبغي ان يعمل موازنة بين - 00:10:35

ان هذا العمل وبين العبادات الاخرى فلا يكون هذا العمل مفوتا لاعمال الخير وبخاصة في هذا الشهر الكريم لان هذا التفويت قد يكون من استدراج الشيطان للانسان في هذا العمل - 00:11:10

يغريه ويكثر عليه ايضا الزبائن. وذلك من اجل ان يتصور انه يتحصل على مصلحة مالية كثيرة وهو بهذا يفوت اعمالا اخرى مما ينبغي ان يعملها فمثلا صلاة الليل مصلاها مع الناس فهذا افضل. واذا صلاها في بيته اذا صلاها مثلا - 00:11:34

في بيته بمفرده في اول الليل او في وسط الليل او في اخر الليل فالامر في هذا موسع المهم هو انه لا يترك هذه الاعمال الصالحة ويداوم على هذا الترك - 00:12:05

احرص على كسب المال وبجعل كسب المال مفوتا لهذا وهكذا بالنظر لقراءة القرآن يجعل له وقتا معيننا سواء كان من اول النهار او وسطه او اخره او كان في اي وقت من اوقات الليل يخصص له وقتا - 00:12:25

يقرأ فيه اه قسما من القرآن والصحابة رضي الله عنهم كانوا يقسمون القرآن سبعة كاقسام القسم الاول من اول سورة البقرة الى اخر سورة النساء. والثاني من اول سورة المائدة الى اخر سورة براءة. والثالث - 00:12:45

من اول سورة يونس الى اخر سورة النحل والرابع من اول سورة الاسراء الى اخر سورة الفرقان وبعد هذا من سورة من سورة من اول سورة الشعراء الى اخر سورة ياسين - [00:13:10](#)

ومن سورة وصافات الى سورة الى الى اخر سورة الحجرات ومن قاف الى اخر القرآن. فكانوا يحزبون القرآن ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعا واحدى عشرة ثلاثة عشرة وحزب المفصل واحدا. فيختم الواحد منهم القرآن في سبعة ايام. وبعضهم - [00:13:30](#)

يختمه في الليل مرة وفي النهار مرة وبعضهم يختمه في خلال يوم وليلة وهذا راجع الى قوة رغبة الانسان والى سهولة القرآن على لسانه والى خلوه من المشاغل التي تتعارض مع تلاوة - [00:13:57](#)

القرآن ولا شك ان تلاوة القرآن لها فضل عظيم تلاوة القرآن بالاضافة الى ان الانسان يكسب فيها اجرا عند الله جل وعلا وهو اذا كان يقرأ القرآن فهو يكلم الله جل وعلا لانه يقرأ كلامه. فبالاضافة الى الاجر - [00:14:21](#)

يستفيد من ذلك الاداب ويستفيد من ذلك الاحكام وبخاصة اذا كان يقرأ القرآن بتدبر وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من المستمع عبداللطيف عبدالله مقيم في المملكة وهو سوري - [00:14:47](#)

جنسية يسأل ويقول انني اقرأ القرآن الكريم وقراءتي ضعيفة فاذا جحرت لم اكن فصيحيا في بعض الكلمات. واذا قرأت سرا فاني لاحظ ان قراءتي جيدة. هل علي اثم في السر افيدونا جزاكم الله خيرا - [00:15:07](#)

الجواب الشخص الذي لا يحسن قراءة القرآن من جهتي انه يقرأ القرآن ويحصل منه خطأ بالنطق يترتب على هذا الخطأ في النطق خطأ في دلالاتي الكلمة او دلالة الجملة فانه - [00:15:28](#)

ينبغي على هذا النوع من الناس ان يقرأ الواحد منهم القرآن على شخص يتأكدوا من سلامة قراءته وهذا الشخص قد يكون عنده في البيت يكون يكون ابوه او امه او - [00:16:07](#)

اي واحد من الناس الذين عنده في البيت وقد يكون من جيرانه وقد يكون من جماعة المسجد فيطلب منه ان يقرأ عليه القرآن كل يوم يقرأ مقدارا معيناً في الوقت الذي يتفقان فيه - [00:16:34](#)

اما البلدان التي فيها مدارس بقراءة القرآن مدارس خيرية تكون في المساجد او تكون مثلا في بعض الاماكن غير المساجد تكون صباحية وتكون مسائية فان الشخص يربط نفسه في الجهة التي تتناسب معه او مع شخص من تلك الجهة - [00:16:55](#)

يتناسب وضعه وضع كل واحد منهما مع الاخر بحيث انه يقرأ عليه القرآن ولا فرق في ذلك بين ان يتبرأ له من يستمع قراءته او ان يأخذ اجرة على الاستماع - [00:17:26](#)

اما قراءة الانسان للقرآن على خطأ فلا ينبغي له لانه يأثم بذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خير واحسن اليكم يقول صاحب هذا المعروض والدتي ارضعت ثلاثة من اولاد خالي ولها بنت كبيرة لم ترضع معها احد - [00:17:46](#)

البخاري له اولاد اصغر من الرضيعين هل ابن خالي يتزوج من بنت اختي الكبيرة التي لم يرضع معها احد ارجو وهو اصغر من الرضيعين جزاكم الله خيرا الجواب هؤلاء الاولاد - [00:18:08](#)

الثلاثة اذا كان اي واحد منهم رضع من تلك المرأة خمس رضعات فاكثر الحولين والرضعة هي ان يمسك الطفل الثدي ويمتص منه لبناً ثم يتركه بتنفس او انتقل الى ثدي اخر - [00:18:28](#)

فهذه رضعة فاذا عاد فرضعة اخرى حتى يكمل خمسا فاذا اكمل الخمس فانه واذا اكمل خمسا في الحولين فانه يكون ابنا لهذه المرأة التي ارضعته ويكون ابنا لزوجها واذا كانت هذه المرأة قد تزوجت زوجا قبل هذا الزوج التي هي الذي هي في عصمته - [00:18:55](#)

فان هذا الذي رضع منها يكون اخا لاولادها من الزوج السابق. لكن يكون اخا من الام واذا كان زوجها الذي هي في عصمته وقف الرضاعة له زوجة اخرى او زوجتين مثلا او ثلاث - [00:19:25](#)

سواء في عصمته او طلقهن فان انجبنا منه اولادا فان هذا الذي رضع من زوجته يكون اخا لاولاده من الزوجات الاخرى لكن يكون اخا من الاب الاخوة فالاخ من الرضاع يكون اخا شقيقا ويكون اخا لام ويكون اخا لاب - [00:19:45](#)

وبناء على ذلك فان فان الاخوة غير من تحقق فيه الرضا من جهة العدد ومن جهة الوقت هؤلاء ليست لهم علاقة في هذا الرضاع. فاذا

اراد شخص منهم ان يتزوج احدى بنات تلك المرأة - 00:20:12

وهذا الذي يريد ان يتزوج لم يتحقق فيه الرضاع شرعي فحينئذ لا مانع من ذلك وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من مستمع مقيم في المملكة يقول طاء عين الف يسأل ويقول - 00:20:38

هل الافضل للمسلم ان يعبد الله سبحانه وتعالى طمعا في جنته وخوفا من ناره ام الافضل؟ ان يعبدوا ان يعبد به بنية التقرب اليه سبحانه وابتغاء مرضاته فقط نرجو توضيح هذا الامر على التفصيل وما حكم من يعبد الله طلبا للدنيا وتيسير الامور - 00:20:58
الجواب الانسان يعبد الله سبحانه وتعالى بما اوجب الله عليه ويعبد به ما هو مشروع ولكنه ليس بواجب يكون من المندوبات او يكون من باب التطوع وهذه العبادة التي تصدر من الشخص - 00:21:25

مبنية على امرين اما الامر الاول فهو ان يكون هذا العبد امثالا امر الله واجتناب نهيه وان يكون عمله هذا موافقا لشرع الله جل وعلا هذان امران لابد فيهما من العمل - 00:22:09

الاخلاص والمتابعة الاخلاص والمتابعة والله جل وعلا يقول وما خلقت الانس والجن وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ويقول تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:22:51

فعلى العبد ان يعمل وان يتقرب بعمله هذا الى الله طاعة لله من جهة ورجاء لما عنده من جهة اخرى وخوفا من عقابه جل وعلا والا يعمل عملا يقصد به الدنيا - 00:23:18

فقد جاء رجل يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم فقال فقال يا رسول الله الرجل يقاتل شجاعة والرجل يقاتل حمية والرجل يقاتل ليرى مكانه اي ذلك في سبيل الله؟ قال من قاتل - 00:23:47

لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وجاءت ادلة كثيرة تدل على ان من اراد الآخرة وسعى لها سعيها وفاه الله اجره. ومن كان يريد حرث الدنيا يؤتية الله منها - 00:24:09

وقد وقد يؤتية ما يكون على سبيل الاستدراج فعلى العبد ان يصدق مع الله جل وعلا. وان يخلص العمل لله جل وعلا وان يحرص على ان تكون اعماله مطابقة لما يريده الله جل وعلا وبالله التوفيق - 00:24:30

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل زكاة الفطر واجبة على من لا يملك ارضا ولا حبوبا ولا زرع وهل يجوز للانسان ان يخرجها في وطنه الاصلي حتى ولو كان على بعد الاف الكيلوات؟ جزاكم الله خيرا. الجواب - 00:24:56

الفطر اذا كان قادرا على شيء زائد عن قوت يومه وليلته يوم العيد فانه يخرج زكاة فطر ويخرجها في بلده الذي هو فيه ولا تتعلق بالبلد الذي ينتمي اليه الشخص اذا كان - 00:25:15

يشغل في بلد من البلدان وهو ينتمي الى بلد اخر وجاء وقت وجوب زكاة الفطر وهو في البلد الذي يشغل فيه فانه يخرج زكاة الفطر في البلد الذي يشغل فيه - 00:25:44

ولا يخرجها في البلد الذي ينتمي اليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع من السودان مقيم في المملكة يقول انني اذا ذهبت الى مسجدي لتأدية صلاة الجماعة اشعر بضيق شديد في بطني فيماذا توجهوني - 00:26:06

جزاكم الله خيرا الجواب هذا من الشيطان والله جل وعلا يقول واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. فهذا من الشيطان يريد ان يمنعه من صلاة الجماعة في المسجد وكثير من الناس - 00:26:28

يشكون من ذلك وبخاصة اذا كان الشخص يريد ان يصلي فرضا من الفروض. فان الشيطان يتسلط عليه فهو يقول اجد ذلك عند القيام لصلاة الفرض ولكنني لا اجد ذلك عند القيام لصلاة النفل - 00:26:48

وبهذا يتبين ان هذا من عمل الشيطان فعلى الانسان ان يكثر من ذكر الله جل وعلا وان يكثر من الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم قبل دخوله في الصلاة والا يستسلم لهذا لهذه الامور - 00:27:12

بل يتركها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى قال على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. انتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقائنا

في - 00:27:32

هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا شيخ عبد الله وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم اذا كانت واضحة الخط على عنوان

البرنامج - 00:27:52

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى وسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته - 00:28:12